المزرعة السعيدة

البقرة الرشيقة



المزرعة السعيدة

البقرة الرشيقة

تأليف: هدى المشالي
رسوم: محمد نبيل
مراجعة لغوية: منصور عرابي
جرافيك وإشراف فني: سمر قناوي

المشالي، هدى
المزرعة السعيدة :البقرة الرشيقة/ هدى المشالي.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2018) .
ص ؛ سم .(المزرعة السعيدة)
تدمك 978-977-498-509-6
1- قصص الأطفال
2- القصص العربية
أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: 2018\15570

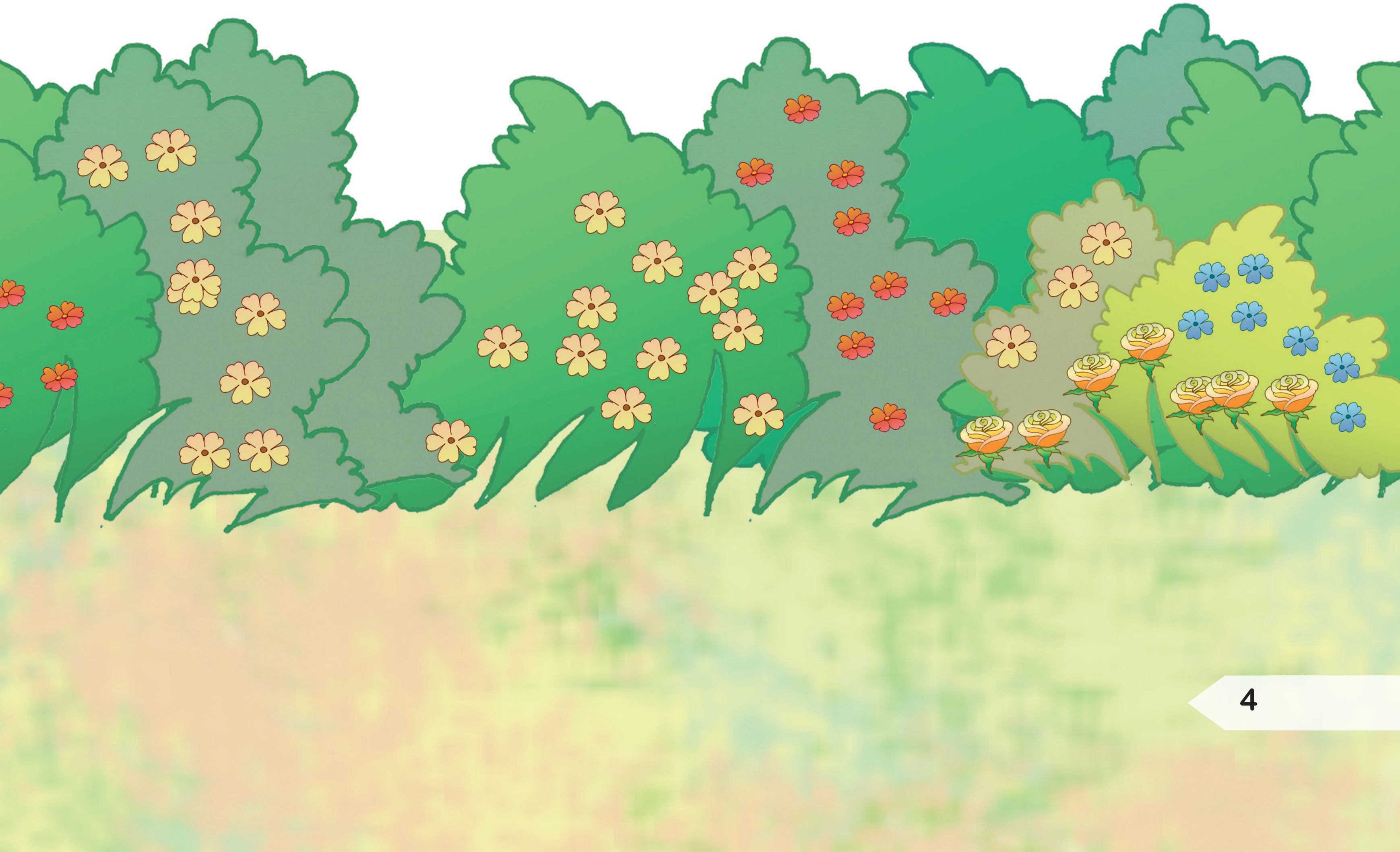




اليَوْمُ هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ الرَّبِيعِ، اسْتَنْشَقَ الزَّرْعُ عَبِيرَ النَّضَارَةِ، وَتَبَسَّمَتِ الأَزْهَارُ وَفَاحَ عَبِيرُهَا، وَقَرَّرَتْ حَيَوَانَاتُ الْـمَزْرَعَةِ الاحْتِفَالَ بِقُدُومِ الرَّبِيعِ، وَقَضَاءَ اليَوْمِ فِي اللَّعِبِ وَإِقَامَةِ الـمُسَابَقَاتِ بَيْنَهُمْ.



قَالَ الْحِصَانُ (نَبْهَانُ): مَا رَأْيُكُمْ يَا أَصْدِقَائِي أَنْ نَبْدَأَ بِإِقَامَةِ مُسَابَقَةٍ فِي الجَرْيِ لِنَعْرِفَ مَنِ الأَسْرَعُ؟ رَحَّبَ الْجَمِيعُ بِالْفِكْرَةِ، وَقَامَ الأَرْنَبُ (سَفْرُوتُ) بِتَحْدِيدِ خَطِّ البِدَايَةِ، وَأَطْلَقَ نَبْهَانُ صَفَّارَتَهُ وَبَدَأَتِ الـمُسَابَقَةُ.







جَرَى الـمُتَسَابِقُونَ فِي حَمَاسٍ، وَوَصَلَ الأَرْنَبُ أَوَّلًا إِلَى خَطِّ النِّهَايَةِ، وَتَتَابَعَ وصُولُ الحَيَوَانَاتِ بَعْدَهُ، وَوَقَفَ الْجَمِيعُ يَنْظُرُونَ فِي تَعَجُّبٍ إِلَى الْبَقَرَةِ (رَشِيقَةَ) الَّتِي تَأَخَّرَتْ كَثِيرًا فِي الوصُولِ.





وَعِنْدَمَا وَصَلَتِ الْبَقَرَةُ رَشِيقَةُ وَقَفَتْ تَلْتَقِطُ أَنْفَاسَهَا وَتَقُولُ: هَلْ وَصَلَ أَحَدٌ قَبْلِي؟ ضَحِكَتِ الحَيَوَانَاتُ، وَقَالَ الدِّيكُ (فَصِيحٌ): أَنْتِ الأَخِيرَةُ بِجَدَارَةٍ، ظَلَمَكِ مَنْ أَطْلَقَ عَلَيْكِ اسْمَ رَشِيقَةَ، أَلَـمْ يَرَى أَنَّكِ ضَخْمَةٌ جِدًّا؟!



وَتَعَالَتْ ضَحِكَاتُ الحَيَوَانَاتِ، وَأَغْضَبَ هَذَا الأَمْرُ الْبَقَرَةَ رَشِيقَةَ، فَتَرَكَتْهُمْ وَانْصَرَفَتْ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ حَضَرَ صَاحِبُ الْـمَزْرَعَةِ وَمَعَهُ فَأْسٌ، وَأَخَذَ يُحَاوِلُ قَطْعَ إِحْدَى الأَشْجَارِ، لَكِنَّهُ فَشَلَ فِي قَطْعِ الشَّجَرَةِ فَانْصَرَفَ.







وَبَدَأَتِ الحَيَوَانَاتُ فِي اللَّعِبِ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ تَوَقَّفَتْ لِقُدُومِ صَاحِبِ الْـمَزْرَعَةِ، قَالَ الدِّيكُ فَصِيحٌ: مَا رَأْيُكُمْ أَنْ نُقِيمَ مُبَارَاةَ كُرَةِ قَدَمٍ؟ صَاحَتِ الْبَقَرَةُ رَشِيقَةُ فِي فَرَحٍ قَائِلَةً: فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ، أَنَا أُحِبُّ كُرَةَ القَدَمِ.

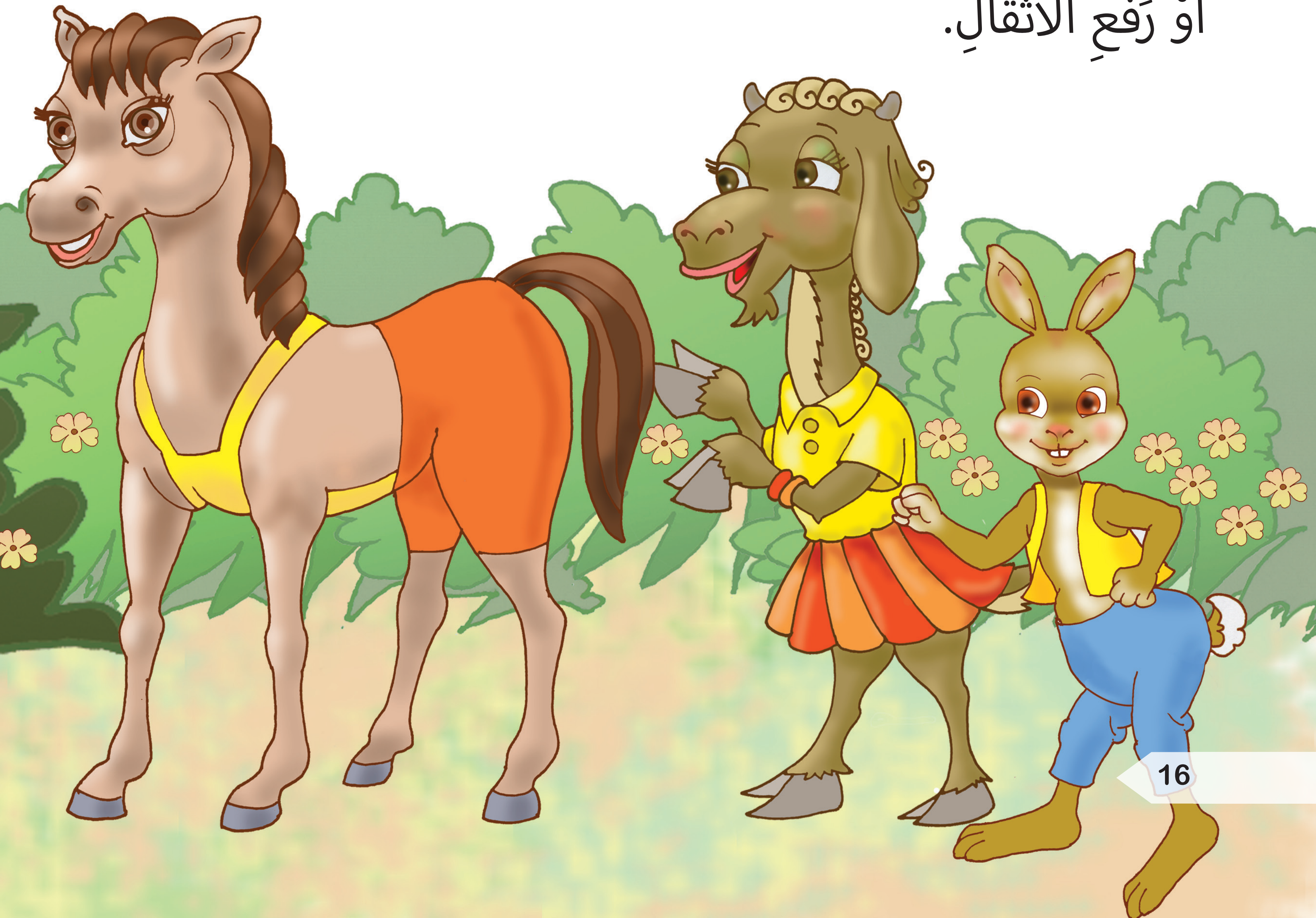


قَالَ الْحِصَانُ نَبْهَانُ: يَا سَيِّدَةَ البَقَرِ الأُولَى، نَحْنُ نَعْتَذِرُ لَكِ لأَنَّكِ لَنْ تُشَارِكِينَا اللَّعِبَ. قَالَتْ رَشِيقَةُ: وَلِمَ لا؟ رَدَّ عَلَيْهَا نَبْهَانُ: لأَنَّكِ سَمِينَةٌ جِدًّا، وَلَوْ وَقَعْتِي عَلَى الأَرْضِ لَنْ تَسْتَطِيعِي النُّهُوضَ إِلَّا بِصُعُوبَةٍ.





قَالَتْ رَشِيقَةُ: لَكِنَّ بُنْيَانَ جَسَدِي قَوِيٌّ، وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكُلَ الكُرَةَ بِقُوَّةٍ. اقْتَرَبَ الـمُهْرُ (أَصِيلُ) مِنْهَا وَقَالَ: وَلَوْ أَصَابَتِ الكُرَةُ أَحَدَ الحَيَوَانَاتِ الصِّغَارِ مَاذَا نَفْعَلُ؟ أَنْتِ لا تَصْلُحِينَ إِلَّا فِي الـمُصَارَعَةِ أَوْ رَفْعِ الأَثْقَالِ.





قَالَتْ رَشِيقَةُ: سَأَتْرُكُكُمْ وَأَذْهَبُ لأَتَنَاوَلَ غِذَائِي لأُحَافِظَ عَلَى قُوَّتِي وَمَتَانَةِ بُنْيَانِي. وَاتَّجَهَتْ رَشِيقَةُ إِلَى العُشْبِ، وَأَخَذَتْ تَأْكُلُ فِي غَيْظٍ وَهِيَ تُتَمْتِمُ: مِنَ الغَدِ سَأَقُومُ بِعَمَلِ رِجِيمٍ قَاسٍ، وَأُصْبِحُ بِالْفِعْلِ رَشِيقَةً.





وَبَدَأَتِ الـمُبَارَاةُ، فَمَرَّرَ الْخَرُوفُ الكُرَةَ إِلَى الأَرْنَبِ الَّذِي قَذَفَهَا إِلَى الدِّيكِ الَّذِي طَارَ فِي الـهَوَاءِ وَغَيَّرَ مَسَارَهَا إِلَى الْخَرُوفِ الَّذِي رَكَلَهَا بِقُوَّةٍ فَاصْطَدَمَتْ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي حَاوَلَ صَاحِبُ الْـمَزْرَعَةِ اقْتِلاعَهَا، فَاهْتَزَّتِ الشَّجَرَةُ وَاسْتَعَدَّتْ لِلسُّقُوطِ.





وَهُنَا جَرَتْ رَشِيقَةُ نَاحِيَةَ الشَّجَرَةِ وَأَزَاحَتْهَا بَعِيدًا قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ عَلَى أَصْدِقَائِهَا، قَالَ الدِّيكُ: لَقَدْ أَبْعَدَتِ الشَّجَرَةَ وَكَأَنَّهَا كُرَةٌ، تَصْلُحِينَ أَنْ تَكُونِي حَارِسَ مَرْمَى. قَالَتْ رَشِيقَةُ: سَأُفَكِّرُ فِي الأَمْرِ.





ضَحِكَ الْخَرُوفُ وَقَالَ: جَسَدُكِ ثَقِيلٌ وَلَكِنَّ رُوحَكِ خَفِيفَةٌ وَقَلْبَكِ طَيِّــبٌ، وَلِهَــذَا نُحِبُّكِ جَمِيعًـا.
وَأَكْمَـلَ الْجَمِيعُ اليَـوْمَ فِـي مَرَحٍ وَفَــرَحٍ.

